

جريشة

تبتعد القرية عن يافا 7 كيلومتر

كانت القرية قائمة فوق تل منخفض في السهل الساحلي الأوسط، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا، وتتصل بكل من يافا وحيفا بواسطة الطريق العام الممتد بين هاتين المدينتين. وكانت تبعد مائتي متر فقط عن تل جريشة الموقع الأثري الذي يعود تاريخه إلى أوائل العصر البرونزي الثاني (2800-2600 ق.م) وفي العصر البرونزي الأوسط (2000-1500 ق.م). صار الموقع مدينة من مدن الهكسوس الحصينة.

العصر الحديث كان سكان القرية كلهم من المسلمين. وكانت جريشة بموقعها الملائم قرب الغابات، وبمقاهيها ومنتزهاتها وحدائقها تجتذب سكان يافا الذين كانوا يقصدونها للتنزه.

سقطت جريشة في وقت ما قبيل نهاية الانتداب البريطاني في 15 مايو/أيار 1948 وربما تكون تأثرت بالحوادث التي جرت قرية الشيخ مونس المتاخمة، إذ إن ما توصل إليه سكان الشيخ مونس من اتفاق مع عصاة الهاغاناه، للمحافظة على الهدنة في المنطقة لم يردع عصاة الإرغون عن الاعتداء على زعماء تلك القرية.

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية إلا إن رماث غان التي أنشئت سنة 1921 قريبة جدا، من جهة الجنوب الغربي. وقد استخدمت الأرض للبناء المدني الإسرائيلي. حجت الطرق العامة ومنازل الضواحي الموقع كله.